Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأخذت أفكّر فيما أستطيع أن أحققه في بلدي، وكيف سيندهش أقـربـائي حين يرون ذلك الصبيّ عديم النّفـع الذي رجع إليهم بجيوب مليئة بقطع الموبدور(*) الذهبية.

«كنت قد اتخذت قراري، لكن عبدالله خان اعتقد أنني ما زلت متردّداً فتابع يقول محاولاً اقناعي: «انتبه يا صاحبي إن القائد إذا قبض على هذا الرجل فانه سيشنقه أو سيطلق النارعليه، وستأخذ الحكومة مجوهراته بحيث لن يستفيد منها أحد. وبما أننا نحن سنقتله لماذا لا نتولّى الجزء الثاني أيضاً؟ ستكون المجوهرات إما في حوزتنا أو في خزائن «الشركة». سيحصل كلّ واحد منّا على مبلغ يجعله غنياً ويرفع شأنه، ولن يعلم أحد بالأمر، لأننا هنا منقطعون عن الآخرين. هل هناك ما هو أفضل من ذلك؟ قل إذاً يا صاحبي، هل أنت معنا أم أن علينا أن نعتبرك عدواً؟».

«قلت له: «أنا معكم قلباً ونفساً».

«ردّ وهو يناولني بندقيتي: «حسناً، أنت ترى بأننا نثق بك، لأن وعدك مثل وعدنا لا تراجع عنه. علينا الآن فقط أن ننتظر وصول أخي والتاجر».

«سألته: «هل يعلم أخوك بما تنوون فعله؟».

ـ «الخطة خطته، هو الذي وضعها، لنخرج الآن ونشارك محمد سنج في الحراسة».

«كنـا في بداية الفصل الممطر، وفي الخارج كان المطر لا يزال

(*) الموبدور عملة دهبية برتغالية قديمة